

سورة آل عمران | الجزء الأول | تفسير الجزء 30 |

#تفسير القرآن | د. أحمد جلال

أحمد جلال

مع تفسير الجزء الثالث من كتاب الله سبحانه وتعالى وهو ما يتعلق بسورة آل عمران قبل ما نتكلم عن أهم المقاصد التي ربنا

سبحانه وتعالى أراد أن يوصلها للناس - 00:00:00

من خلال هذه الصورة عايز من البداية أقف أولا مع عدة وقفات مع هذه الصورة الصورة أولا لها عدة أسماء. أسماء السورة احنا قلنا

سورة البقرة كانت اسمها سورة الابه - 00:00:26

الفسطاط نظرا ان هي جمعت معظم معالم الدين من العقائد والاحكام. سورة اه آل عمران لها عدة أسماء الاسم الاول طيبة والاسم

الثاني الزهراء. والزهراء معناها النور وده الاسم اللي سماه النبي صلى الله عليه وسلم في سورة البقرة وقال ايه؟ وآل عمران اقرأوا

الزهراوان - 00:00:38

ترتيبها في النزول سورة آل عمران هي السورة الثانية في النزول بعد سورة البقرة وقبل سورة الاحزاب يبقى الصورة الاولانية في

النزول في مكة كانت آآ في المدينة البقرة وبعد البقرة على طول كانت - 00:01:01

عمرن سورة آل عمران اشتركت مع سورة البقرة في العديد من الفضائل كقول النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا الزهراوان البقرة وآل

عمران وقول النبي صلى الله عليه وسلم اه من اخذ السبعة الاول فهو حبر. سبع سور الاوائل. قول النبي صلى الله عليه وسلم اسم الله

الاعظم في ثلاث - 00:01:17

في سور من القرآن البقرة وآل عمران وطه. كذلك ايضا اشتركت مع سورة البقرة في قول النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت مكان

التوراة السبع الاول اعطيت مكان التوراة السبع الاول. يعني علم التوراة كله جمعه الله سبحانه وتعالى في الابه؟ في السبع سور

اطوال من اول المصحف - 00:01:41

الصحابة رضوان الله عليهم كان الواحد منهم اذا قرأ البقرة وآل عمران او حفظوا البقرة وآل عمران او اجاب سورة البقرة وآل عمران

كان يكون قبر عظيم بين الصحابة. كما كان ابن مسعود رضي الله عنه يقول كان الواحد منا اذا جمع البقرة وآل عمران جد في اعيننا -

00:02:04

اي عظم. كان عظيم القدر عند الصحابة ظروف نزول الصورة. كده احنا خلاص بعد المقدمة السريعة بدأنا نتكلم بقى عن ظروف نزول

السورة الظروف العامة لنزول الصورة علماء آآ علم القرآن علوم القرآن. يقولوا علشان تقدر تفهم الصورة صح - 00:02:24

علشان تقدر تفهم الصورة صح. لازم تكون عارف ايه الظروف المحيطة بالصورة علشان تقدر تفهم صح الظروف اللي احاطت بنزول

سورة آل عمران ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل المدينة - 00:02:48

والمدينة كانت محط انظار كل الديانات السماوية السابقة كان اليهود معظمين جدا للمدينة النبوية. علشان كده كان فيه يهود كتير في

المدينة النصارى كانوا معظمين جدا للمدينة النبوية وعلشان كده عدد كبير من النصارى كان موجود في المدينة النبوية. والسؤال هنا

ليه المدينة كانت محط انظار كل الديانات - 00:03:03

حد يعرف حضرتك فعلا لان المكتوب في التوراة واللي مكتوب في الانجيل ان مهاجر النبي الذي سيبعثه الله في اخر الزمان سيكون

في المدينة النبوية مكان الهجرة بتاعته هيكون في المدينة النبوية اللي كانت اسمها طابا. وموصوفة بوصفات التوراة والانجيل -

فعلشان كده كانت كل الديانات السابقة اليهودية النصرانية الكل كان متواجد داخل مدينة النبي صلى الله عليه وسلم انتظارا لهذا النبي الذي سيبعث في اخر الزمان فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم وهاجر الى المدينة كان هناك تربص من اليهود والنصارى في هذه المدينة. علشان كده ربنا سبحانه وتعالى - [00:03:57](#)

ذكر لنا ان في سورة ال عمران ظروفها المحيطة بمجرد ما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من غير بني اسرائيل بدأت الحملة الشرسة على هذا الدين بدأت الحملة الشرسة على هذا الدين. وبدأت حرب الشبهات على الاسلام. الشبهات اللي كان بيبحثها اهل الكتاب من قبلنا - [00:04:21](#)

مجرد ظهور النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة علشان كده ربنا سبحانه وتعالى وضح لنا ان الظروف الاساسية والملابس المتعلقة بنزول سورة ال عمران هي الرد على والحرب الشريفة الشرسة التي شنها اهل الكتاب من قبلنا على ديننا عن طريق حرب الشبهات - [00:04:45](#)

فاذا كانت سورة البقرة بتتكلم زي ما خدنا امبارح اذا كانت سورة البقرة وبتتكلم كيف تبني المجتمعات؟ وكيف تبني الامم؟ والامم لا تبني الا على التسليم التام لله سبحانه وتعالى ولرسوله فان سورة ال عمران تتناول معاول الهدم لاي مجتمع - [00:05:08](#) وصلت ها سورة البقرة بتتكلم عن معالم الايه عن معالم البناء. اما سورة ال عمران فبتتكلم على معاول الايه؟ على معاول الهدم. طب يا ترى ايه هي معاول الهدم الله لنا في سورة ال عمران ثلاث معاوي الهدم. ونبدأ كده مع بعض من اول سورة ال عمران نفتح المصاحف. ذكر الله سبحانه وتعالى ثلاث - [00:05:31](#)

معاول هدم في بناء اي امة لو عايزين نهدم اي امة هنركز على تلت معاول هدم. ذكرها الله سبحانه وتعالى في اوائل السورة. اما المعول الاول فهو معول الشبهات التي تتناول - [00:05:56](#) الناس ويقوم بها اصحاب الزيغ في القلوب والعياذ بالله. علشان كده ربنا قال لنا في اوائل الايات الاية رقم سبعة هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيغ ها - [00:06:11](#) ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله ده المعول الاول من معاوي الهدم الامم المعمل الاول لو فيه ام عايزة تهدم امك فانها تجتهد غاية الاجتهاد في بث الشبهات ببث الشبهات حتى تسقط هذه الامة تماما - [00:06:31](#)

كما هو الحال الان. مستشرقين تركوا بلادهم المستشرق ده رجل ليس مسلما من بلاد الكفر والعياذ بالله. من بلاد اوروبا جه النهاردة علشان يدرس الاسلام بصورة قوية ويبدأ في بث - [00:06:52](#)

سموم على الناس من خلال هذه الشبهات من خلال هذه الشبهات يبقى معول الهدم الاول لاي امة من الامم هو معول الايه؟ ها؟ الشبهات. المعول الثاني هو حرب السيف يبقى فيه حرب للشبهات وبعد ذلك في حرب بالسيف. امة عايزة تهدم امة فلا يكون هذا الا عن طريق السيف. كما قال الله سبحانه - [00:07:06](#)

قد كانت لكم آية قد كان لكم آية في فئتين الايه؟ التقت فئة تقاتل في سبيل الله. دي حرب السيف امة تريد ان تهدم امة فبتكتحها بالسيف اما معول الهدم الثالث لهدم اي امة من الامم فهو التعلق والعياذ بالله بالشهوات - [00:07:31](#) هو التعلق بالشهوات. ليه النهاردة اليهود؟ ليه النهاردة اليهود؟ عاملين على انت اكتر من خمسين مليون موقع اباحي بيعصروا عليها ملايين مملينة. ليه ؟ لان هو النهاردة يحتاج انه يبت لنا هذه السموم علشان تهدم الامم. الشاب النهاردة لما تكون دماغه راح -

الشهوات وبس. راحة للاباحية وبس. ده شاب تبني عليه امة. ده شاب تبني عليه امة. ليه النهاردة اكبر يعني عارضي الازياء في العالم هم يهود وهم اللي بيتفننوا في مسألة الموضة ولبس النساء بالذات. ليه؟ معاوي الهدم. عارفين ان المرأة قد تكون في بعض الاوقات معول هدم - [00:08:13](#)

علشان كده كان يهود بيقلولوا في بروتوكالاتهم اللي كتبوها في الوقت الذي ستمتد فيه يد المرأة المسلمة اليها نقول فزنا وتبدل جيش

المنتصرين للدين في بروتوكولات حكماء صهيون كاتبين كده. لو قدرنا ان احنا ناخذ النهاردة نكسب المرأة المسلمة معنا - [00:08:35](#) بناخذها وتمد ايديها لنا وتسمع كلامنا ساعتها الجيش اللي بينتصر الدين هيتبدد علشان كده ربنا قال لنا زين للناس حب الشهوات ها من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة. وربنا سبحانه وتعالى ضرب لنا في - [00:08:55](#)

النص الثاني من الصورة زي ما هنقسمها دلوقتي ضرب لنا انموذج واضح لناس دخلت الشهوات في قلوبهم فكانت الهزيمة علشان كده ربنا تكلم في النص الثاني من صورة عن غزوة ايه؟ عن غزوة احد. طب ليه ربنا يتكلم في سورة ال عمران عن غزوة احد؟ لان غزوة احد كان معول الهدم فيها - [00:09:15](#)

بعض الصحابة بالغنائم فنزلوا وتركوا امر النبي فكانت النتيجة ان الجيش ايه؟ هزم الجيش اللي كان فيه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والصحابة الكرام لا لا ده كان فيه النبي انهزم لما حب الشهوات سيطر على ايه - [00:09:35](#)

على بعض الناس سيطر على قلب اربعين واحد من الصحابة. الجيش كان سبعمية وخمسين. ايه اربعين سبعمية وخمسين. واياه اربعين وسط جيش فيه النبي وابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم اجمعين وحمزة ومصعب ابن عمير والصحابة الكرام دول. اياه اربعين واحد ولكن كان درس - [00:09:51](#)

الدرس واضح وبينه فصل ان تعلق قلوب الناس بالشهوات مؤذن بهلاك الامم. علشان كده هنجد ان شاء الله واحنا بنفسر بكرة ان شاء الله الجزء الثاني من ال عمران ما يتعلق بغزوة احد نجد ان ربنا سبحانه وتعالى قبل ما يتكلم عن غزوة احد ربنا سبحانه وتعالى انكلم كلام يعني سبحانه الله - [00:10:13](#)

ربنا سبحانه وتعالى قبل ما يتكلم عن غزوة احد قام قايل لنا ايه في اية رقم آ مية وعشرين. يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون - [00:10:33](#)

لاية المال المحرم تيجي وسط ايات غزوة احد لان المال شهوة من الشهوات اللي ممكن لو في يوم من الايام سيطرت على حد تطلعه برة الدين فسورة ال عمران بتناقش تلت معاول هدم لهدم اي امة معول الهدم الاول هو معول الشبهات معول الهدم الثاني هو معول - [00:10:47](#)

حرب السيف معول الهدم الثالث هو معول الشهوات في سورة مش هنقول نص ونص ولكن تلتين وتلت اما التلتين الاوائل من السورة فهي تتكلم عن اخطر معول هدم وهو معول معول الشبهات - [00:11:08](#)

واما التلت الاخير من السورة فهو اتكلم عن غزوة احد والتي تتعلق بمعول الايه؟ الشهوات والله سبحانه وتعالى الان يوضح لنا خطر امر الشبهات علينا. شوفوا النهاردة كم شباب كم من شبابنا معك في الجامعة ومعك في كورس - [00:11:30](#)

في الدراسة والعياذ بالله الحد بسبب شبهة من الشبهات اللي اتعرضت عليه صح ولا غلط كم من الشباب النهاردة والعياذ بالله ترك الالتزام والدين بمجموعة من الشبهات اللي اثرت حوالية - [00:11:49](#)

فسورة ال عمران بتتكلم حقيقة عن معاول الهدم وعلى رأس معاول الهدم معاول الهدم اللي النبي صلى الله عليه وسلم قابلها في المدينة معاول الهدم اللي النبي قابلها من اهل الكتاب في المدينة. الشبهات اللي كانوا دايمًا بيثيروها في المدينة. من هذه الشبهات اللي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:03](#)

بسببها ايضا نزلت سورة ال عمران. الاية رقم تسعة وستين هات كده الاية معي عشان اقول لك ان بمجرد ما النبي نزل المدينة بدأت حرب الشبهات على النبي وبدأت حرب الشبهات على الصحابة رضوان الله عليهم. اية تسعة وستين الله سبحانه - [00:12:23](#)

وتعالى يقول فيها ود الطائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون الا انفسهم وما يشعرون يبقى اذا معول الهدم ان اهل الكتاب ارادوا اضلال هذا الجيل اللي اترى على ايد النبي صلى الله عليه وسلم. عن طريق اثارة الشبهات. قال الله سبحانه - [00:12:39](#)

وتعالى في الاية اتنين وسبعين بعدها على طول بيتكلم ربنا عن معاول الهدم الشبهات. قال الله سبحانه وتعالى يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعملون. تعلمون. معول شبهات معول الهدم اللي هم بلبسوا الحق بالباطل علشان يضلوا المسلمين. قال الله - [00:12:59](#)

سبحانه وتعالى وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره لعل هم يرجعون وكفروا
اخيرا لعلهم يرجعون. سبب نزول هذه الاية كما قال ابن عباس ان طائفة من اليهود - [00:13:19](#)
قالت قال بعضهم لبعض نؤمن بما انزل على محمد في اول النهار واحنا وسطهم فاذا عدنا الى بيوتنا عبدنا ما كنا نعبد ثم نقول لهم في
الصباح قرأنا التوراة وتشاور علماء التوراة - [00:13:38](#)
فوجدنا ان ديننا هو الحق زي ما يكون ايه واحد يقول لك انا معكم في بيئة الالتزام وفي بيئة التدين. وبعد كده يبقى مع اصحاب
السوء بالليل. وبعد كده يقول لك لا اصل بيئة التدين دي بيئة تشدد وبئة تعصب - [00:13:57](#)
بعد مش عارف ايه وبيئة مش عارف ايه. آآ انا شفت نصحي ان انا ابقى برة فده بيكون معول هدم جواك. قال الله سبحانه وتعالى
ايضا في الاية رقم سبعة وتسعين - [00:14:12](#)
قال الله سبحانه وتعالى قل يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات الله؟ والله شهيد على ما تعملون. قل يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل
الله؟ يبقى كانوا بيصدوا لم تصدون عن سبيل الله؟ من امن تبغونها عوجا وانتم شهداء؟ وربنا يحذرنا من فتن الشبهات فيقول يا ايها
الذين - [00:14:26](#)
اية رقم مية ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم ها؟ كافرين. وقال الله سبحانه وتعالى. شف ربنا عمال تذكر
المؤمنين طول ما احنا ماشيين في سورة ال عمران خدوا بالكم من الشبهات. خدوا بالكم من شبهات اهل الكتاب بس. شبهات
الملحدين وشبهات - [00:14:49](#)
وشبهات مش عارف ايه. كل من هو محارب لليمين خد بالك هو اصل الاصيل عنده القاء الشبهات عليك. قال الله سبحانه وتعالى وان
منهم لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب ليه لتحسبوه من الكتاب ها وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو؟ من عند الله ثم
يقول الله - [00:15:09](#)
ويقولون على الله الكذب وهم وهم يعلمون حرب الشبهات حرب الشبهات يبقى اذا سورة ال عمران المحور الاساسي لها هو الحديث
عن معاوي الهدم اي امة اللي هم الثلاثة عمالين مع بعض اهو - [00:15:34](#)
نفكر واحد معول شبهات اتنين ثلاثة رائع جدا طيب انا هحارب المعاول دي ازاى معول الشبهات ده انا هعمل فيه ايه ممكن
في يوم من الايام ربنا سبحانه وتعالى يعلم ان في ضرر بالغ عليك ويسيبك - [00:15:53](#)
ويفوقك ولا لازم ربنا سبحانه وتعالى يضع لك الاصول اللي تنجيك تنجيك من كل هذه الشبهات؟ ها ظنك ايه لا لازم طبعا يضع لنا
الاصول المهمة اللي تنجيننا من هذه الشبهات - [00:16:14](#)
هتلاقي ربنا سبحانه وتعالى بدأ يضع لك الاصول العامة. الاصول العامة اللي لازم تكون واضحة قصاذك. وباينة قصاذك علشان تقدر
بفضل الله قصاذك فتن الشبهات تبقى المسألة قدامك واضحة وظاهرة جدا جدا جدا - [00:16:28](#)
ايه الاصل الاول؟ بناء العقائد على اصول علمية صحيحة بناء العقائد على اصول علمية صحيحة نظرا لوجود اهل الكتاب في المدينة
نظرا لوجود النصارى جوة المدينة فربنا سبحانه وتعالى بدأ يتكلم عن - [00:16:42](#)
عن وجود النصارى في المدينة اهم عقائد النصارى ايه عيسى ابن مريم فكان لازم ربنا يتكلمنا عن ايه عن عيسى ابن مريم فعلشان
كده ربنا سبحانه وتعالى بدأ معنا من اول الاية رقم آآ اتنين وعشرين في الحديث عن عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام -
[00:17:05](#)
ويبدأ ربنا تبارك وتعالى معنى القصة من اولها القصة اتسمت بايه؟ الصورة اتسمت بايه؟ مين هم ال عمران؟ الموطن الوحيد في
القرآن كله. اللي اتكلم عن ال عمران في سورة ال عمران - [00:17:31](#)
الموطن الوحيد اللي ربنا اتكلم فيه عن ال عمران. عن الاسرة الطيبة المباركة دي اللي ربنا اصطفاه على العالمين الاسرة الطيبة دي
المكان الوحيد اللي ربنا اتكلم فيه عن اسرة ال عمران كانت في سورة ايه؟ ال عمران. قال الله عز وجل ان الله اصطفى ادم ونوح -
[00:17:46](#)

وال ابراهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض. ليه ربنا اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين؟
لقلوبهم التي كانت المتعلقة بالله وعبادتهم التي كانت دائمة مستمرة طاعة لله عز وجل. لدرجة ان هم كانوا شايفين ان قمة التحرر ان
انا اكون عبد لله. قال الله - [00:18:04](#)

الله عز وجل اذ قالت امرأة عمران ربي اني نذرت لك ما في بطني ها؟ يعني ايه محررا عابدا لك محررا يعني ايه؟ عابدا لك فيروا ان
حقيقة التحرر فين - [00:18:25](#)

بالعبودية لله عز وجل. لما تكون عندنا النهاردة امرأة تقول يا رب انا نذرت لك ما في بطني. نظرت لك ما في بطني. عبدا خالصا تعرف
قدر الايمان اللي كان موجود عند هذه المرأة - [00:18:43](#)

تعرف لماذا اصطفى الله سبحانه وتعالى هذه المرأة؟ ده هي مش هتعبد ربنا وبس. ده بتقول له يا رب وكل الناس للي هيبجي من
بعدي نسل لا يعبد الا انت يا رب - [00:18:57](#)

قال الله سبحانه آآ اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني انك انت السميع العليم. نظرتها ان هي تكون خادمة لبيت المقدس
تقوم على خدمة نظرة ان الغلام اللي هيبجي ده يكون قائم على خدمة بيت المقدس عابدا طائعا لله عز وجل. فلما وضعتها قالت
ربياني وضعت - [00:19:07](#)

ربنا ما اتكلمش على عيسى الاول عليه الصلاة والسلام. ولكن جاب المسألة من الايه؟ من الاصل علشان يكون العلم عندك ايه؟ راسخ
متبين فلما وضعتها قالت ربياني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى واني سميتها مريم واني اعيزك بها -
[00:19:27](#)

ذريتها من الشيطان الرجيم نظرا لحسن نية زوجة آآ عمران من الله عز وجل على مريم ان مين اللي يكفلها وزكريا ده كان مين النبي
من الانبياء لما نبي من الانبياء يتولى تربية انسان كيف سيكون دينه؟ كيف ستكون عبادته؟ فمن حسن من او دلالة - [00:19:46](#)
رضا الله عنك ان يتولى الله عز وجل تربيتك ان ربنا سبحانه وتعالى يحول قلبك الى المساجد ان ربنا يجعل لك صاحب ياخذ بايديك
لطاعة ربنا سبحانه وتعالى. دي من علامة رضا ربنا عليك - [00:20:10](#)

كان من علامة رضا ربنا على مريم ان ربنا وفق لها زكريا. هو اللي يعلمها وهو اللي يادبها وهو اللي يعلمها الدين. وهو اللي يعلمها
الصالح. فما شاء الله ربنا - [00:20:26](#)

بيقول فتقبلها ربه بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا. انبتها نباتا حسنا من الله عليها بامرين. جمال في الخلقة جمال في الخلقة وجمال
في الدين ربنا جمع عليها بين حسن الوجه وجمع عليها بالايه؟ من حسن الدين - [00:20:36](#)

كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقان بدأ ربنا سبحانه وتعالى كما تولى مريم بمسألة الدين ان زكريا يتولاها تولى الله
ايضا مريم بمسألة الدنيا فكان الله عز وجل يرزقها بالخيرات وبالثمرات ثمرة الصيف تجدها عندها في الشتاء وثمره الشتاء تجدها
عندها في الصيف - [00:20:55](#)

كرامة من الله لمريم عليها السلام سيدنا زكريا عليه الصلاة والسلام لما رأى ذلك دعا ان ربنا سبحانه وتعالى يمن عليه بالولد الصالح.
قال الله فناده الملائكة وهو قائم ايه؟ ها - [00:21:16](#)

اهو ده جانب العبادة عند زكريا عليه الصلاة والسلام والله عز وجل ما استجاب دعوة زكريا الا بسبب هذا الاصل. عبادة ربنا
سبحانه وتعالى قال الله سبحانه وتعالى ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا. يعني ايه سيدي - [00:21:31](#)

لا يعني ايه سيدي سيدي هنا معناها اي عالما عابدا وده يدل ان السيادة عندنا في الدين بالمال بالعربية اللي انت راكبها بماركة
الكوتش اللي انت لابسه السيادة عندنا في الدين بحاجتين واحد - [00:21:50](#)

العلم اتنين دي قيمتك عند ربنا وقيمتك عند ربنا بالعلم والعبادة مش باي حاجة تانية مش بالفلوس مش اغنانا مالا هو ده اعظمنا عند
ربنا. لا لا لأ. ولكن قيمتك في دينك قيمتك عند ربنا بعلمك وعبادتك. ربنا موفقك - [00:22:14](#)

يوم وفاق العبادة انت سيد. انت تعظيم القدر عند الله عز وجل وسيدا وحصور يعني ايه حصور لا يتزوج الكلام مش صح ده مطعن

في سيدنا يحيى ليس له شهوة ده مطعم فيه برضه - 00:22:32

ليس له رغبة يعني ايه يعني بلا بلا عذر ده كلام غلط والمفسرين ردوا عليه علمي كتير لأ الحصور هو المعصوم من الذنوب الحصون هو الايه المعصوم من الايه من الذنوب. طب ليه ربنا قال ان هو حصورا - 00:22:51

وامتى هو العصمة من الذنب كانت لسيدنا يحيى بس لكل الانبياء ولك ولية؟ اه. يعني ممكن ربنا يعصمني من الذنوب؟ اه امتى لما تكون سيدة لما تكون عالم عابد ساعتها ربنا يعصمك من الذنوب - 00:23:20

زي ما ربنا قال في سيدنا يوسف ايه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء ادي العصمة. ليه؟ انه من عبادنا الايه؟ لانه كان عبد كان عبد لله عز وجل خدت بالك وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين. ثم ذكر الله سبحانه وتعالى اية ذلك لذكريا عليه الصلاة والسلام. قال رب اجعل لي اية قال اية - 00:23:39

وكان لا تكلم الناس ثلاثة ايام الا ايه؟ الا رمزا. ربنا سبحانه وتعالى اسكت زكريا سكت اتخرس ما بيتكلمش اصابه الخرس فما كانش بيتكلم رغم انه صحيح سليم. فكان يدعو الناس الى ذكر الله وطاعة الله. شف حتى حب الدعوة في قلب سيدنا - 00:24:01
زكريا رغم انه ما بيتكلمش الا انه برضه بيحث لناس على الايه على ذكر الله سبحانه وتعالى. وبعد كده ربنا سبحانه وتعالى توجه بقى بالكلام لمريم. واذا قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك - 00:24:18

واصطفاك على نساء العالمين. ليه ليه ربنا اصطفاه لعبادتها عشان كده جت في الاية اللي بعدها يا مريم قنتي لربك واسجدي واركعي من الراكعين. عايضة تشكري ربنا على نعمة الاصطفاء اعلمي ايه؟ ها - 00:24:32

افنطي لربك اسجدي اركعي مع الراكعين. ده مش كده وبس. ده انت كمان داخله على بلاء شديد. والبلاء ده انت مش هتعتدي منه الا اما يكون قلبك قوي. والقلب لا يقوى الا بالايه - 00:24:51

اركعي واسجدي لربك خدت بالك؟ وبعد كده ربنا سبحانه وتعالى ذكر عظيم بقى المعجزات التي اعطاها لعيسى عليه الصلاة والسلام قال الله سبحانه وتعالى اني اخلق لكم من الطين كهينة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذني وابري الاكمة. الاكمة ده اللي اتولد اعمى - 00:25:01

فكان سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام يمسح على عينيه كده فيأتي بصيرا باذن الله عز وجل وابري الاكمة والابرص. الابرص ده المرض الجلدي المعروف واحيي الموتى باذن الله وانبئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين - 00:25:26

وبعد ذلك ربنا بيقول للنبي زي ما اليهود رأوا من عيسى انه اصبح رسول عادوه وحاولوا قتله واثار الشبهات. وحاولوا تدمير دين عيسى عليه الصلاة والسلام. كن على يقين يا محمد انهم سيصنعوا معك كما صنعوا معك. فقال ربنا تبارك وتعالى - 00:25:49
ومكروا ومكر الله ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين. يبقى الاصل الاول لمواجهة اي شبهة اللي ربنا صنعه الاتي هو ايجاد العلم الصحيح السليم اللي يخلي الانسان عنده عقيدة راسخة - 00:26:11

ماشي كده؟ ايجاد العلم الصحيح السليم اللي يجعل انسان عنده علم راسخ ويقين ثابت لا يتزعزع ابدا. اتنين ان العلم ده يكون قائم على حجة وعلى منطق وعلى بيئة صح - 00:26:28

زي ايه؟ ربنا سبحانه وتعالى لما ذكر الان الدالة على ان عيسى كان بشر ما كنش اله؟ ربنا سبحانه وتعالى بدأ يتكلم وبالعلم بعض الشباب الملحد لما بيحي لي هنا بالمسجد لو قلت له ربنا بيقول كذا هو مش هيصدق اصلا انه مش معترف بالقرآن - 00:26:44
ولو قلت له النبي بيقول كذا وهو مش معترف اصلا فلازم تكون الدليل اللي تتكلم به معه هو المنطق والحجة. فقام ربنا سبحانه وتعالى رد على هؤلاء بالمنطق والحجة فقال ان مثل - 00:27:01

فعيسى عند الله ها مثل ادم آآ اهل الكتاب بيؤمنوا ان ادم خلق بلا اب ولا ام وهم مقرون بذلك. فبالمنطق القادر انه يخلق ادم بلا اب وبلا ام قادر انه يخلق عيسى بلا - 00:27:14

ده منطق بالمنطق كده فذكر الله سبحانه وتعالى ذلك. الامر التالت اظهار اليقين المطلق اظهار اليقين المطلق بصحة ما انت عليه ازاى

؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال لاهل الكتاب - [00:27:30](#)

فمن حاجك فيه اللي يجادلک في عيسى عليه الصلاة والسلام. فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم. فقل تعالوا ندعو ابناءنا وابناءكم ونسائنا ونساءكم انفسنا وانفسكم ثم نبتهل ندعو الله فنجعل لعنة الله على الظالمين - [00:27:46](#)

اظهار اليقين بصوا المباهلة دي انت اهتمتني بسوء ماضي؟ اهتمتني والعياذ بالله ان انا ارتكبت في الفاحشة. مثلا اقول لك خلاص هات زوجتك وهات اولادك وهات والدك ووالدتك واحب الناس اليك. وانا هجيب زوجتي واولادي ووالدي ووالدتي واحب الناس الي.

ونخرج في - [00:28:07](#)

كان بعيد ثم نبتهل ندعو الله سبحانه وتعالى ان ينزل لعنته على الكاذب منا حد يقدر يعمل حاجة زي كده الا اذا كان ايه عنده يقين راسخ فكانت النتيجة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه وفد نجران النصراني عشان يحاجوا النبي - [00:28:29](#)

النبي قال لهم الكلام ده. عارفين عملوا ايه ولن نجادل وتركوا النبي ومشوا النبي لما اظهر اليقين كانت النتيجة كسب النبي صلى الله عليه وسلم الجولة صلى الله عليه وسلم - [00:28:46](#)

الامر الرابع يبقى احنا قلنا اول الرد الشبهات نرد لاصول علمية وده لا يكون يا اخواني الا بالعودة الى العلماء عشان كده ربنا سبحانه وتعالى ذكر اهل العلم في اول السورة. فاما آ - [00:29:08](#)

ومنه ايات احكمتهم ام الكتاب اخرى متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منهم ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله والتانية والراسخون في العلم اللي يرد الشبهات مش انت. انت ضعيف - [00:29:25](#)

انما الشبهات احملها لاهل العلم. والراسخون في العلم يقولون ايه؟ امنا بكم. وربنا قال في اول السورة شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة ها واولو العلم واولو العلم - [00:29:40](#)

خذت بالك؟ الامر الرابع الاتفاق على الثوابت النبي وهو بيرد الناس اهل اهل الكتاب من النصارى في هذا الوقت ردهم للثوابت. فقال الله عز وجل قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم. كلمة اتفاق - [00:29:54](#)

الرد الى الثوابت الا نعبد الا الله. ولا نشرك به شيئا. ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله كانت النتيجة برضو تولوا برضو تولوا طيب اذا كانت حرب الشبهات بهذه القوة - [00:30:13](#)

كيف اواجه انا كمسلم حرب الشهوات وكيف اثبت على الدين في ظل هذه الحرب من الشبهات الملحدين بيطلعوا شبهات. اليهود بيطلعوا شبهات. النصارى بيطلعوا شبهات. اللادنيون بيطلعوا شبهات. انا ازاى اثبت ايه عوامل الثبات امام اي فتنة - [00:30:33](#)

ودي بقى اللي احنا محتاجينها النهاردة اوي في ظل الفتن المحيطة بنا. ازاى نثبت على ازاى نثبت على هذه الحرب حد يقدر يقول لي واحد ده ده في الحوار انما انا ازاى اثبت على الشبهات - [00:30:52](#)

واحد الدعاء اول حاجة ادعي ربنا كثير ان ربنا يثبت قلبك على دينه اذا كانت سورة ال عمران بتتكلم عن محاور معاول الهدم فذكرت لك ايضا ازاى تنجو اول حاجة - [00:31:16](#)

ايه الدعاء قلبك يبقى مربوط اوي بربنا سبحانه وتعالى عشان كده ربنا قال في اوائل السورة اكثر سورة اذكر فيها كمية ادعية رهيبة سورة ال عمران قال الله سبحانه وتعالى ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة - [00:31:32](#)

اكثر دعاء النبي كان ايه يا شباب؟ يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك صح. يبقى اول حاجة عندنا لمواجهة فتن الشبهات. اول حاجة الدعاء. ربنا سبحانه وتعالى قال لنا في السورة وكأين من نبي قاتل معه ربيون - [00:31:53](#)

كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب المحسنين الصابرين وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا. يا رب ثبت اقدامنا. قال الله سبحانه وتعالى - [00:32:09](#)

في اواخر السورة قال ربنا تبارك وتعالى ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا ببركم فامنا. ربنا ها؟ فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا توفنا مع الابرار. اكثر سورة ذكر فيها الدعاء عشان ربنا يقول لك اكثر حاجة تثبتك امام الفتن قدامك فتن الشهوات في

الجامعة فتن عاصفة - [00:32:36](#)

عايز تثبت اول حاجة تعملها يا رب قلبك يتعلق بربنا قلبك اتعلق بربنا. فتن الشبهات على المواقع اللاحادية كبيرة. على مواقع النت كتيرة. اكثر حاجة سابتك يا رب. يا رب ثبت قلبي - [00:33:01](#)

يا رب يا رب ثبت قلبي يا رب. في اول حاجة ثبت قلبك في فتن الشبهات. اول حاجة ها الدعاء. اتنين اتنين لازم تعبد ربنا سبحانه وتعالى العبادة اكثر حاجة تثبتك على الدين وتخليك ثابت انت ليه ثابت في رمضان - [00:33:17](#)

ليه كل الشباب بيبقى سابت في رمضان؟ وقلبه قوي في رمضان وما بيعصيش ربنا في رمضان. ليه؟ لانه عابد بيبجي يصلي صلاة التراويح بيجي درس العصر بيسمع درس الفجر بيحضر صلاة تهجد عابد بيقرا قرآن فلما عبد ربنا كانت - [00:33:38](#)
النتيجة انه ثبت بعد رمضان يقول لك انا خايف اقع انت امتى تقع بعد رمضان لما تسبب اللي انت كنت بتعمله في رمضان علشان كده هو من اكثر الصور اللي ربنا ذكر فيها امر العبادة ايضا سورة ايه؟ سورة ال عمران. علشان كده ربنا بعد ما قال لنا زين للناس حب الشهوات من النساء - [00:33:56](#)

والبنين والقناطير المقنطرة من الخيل والفضة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث. ربنا قام قايل لنا ايه قال لنا ايه؟ الذين يقولون ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار. الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين - [00:34:15](#)
اغفر لنا بالاسحار هم دول اللي ربنا يثبت قلوبهم قدام الشبهات هم دول اللي ربنا سبحانه وتعالى يثبت قلوبهم قدام الشهوات ربنا سبحانه وتعالى قال لنا في الصورة وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء - [00:34:34](#)

السراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين. الزم العبادة السيدة مريم هتخش على فتن عاصفة مع قومها هتخش مع فتن عاصفة مع بني اسرائيل. فتن عاصفة مع قومها. يا اخت هارون ما كان ابوك امراً سوء وما كانت امك بغيا - [00:34:55](#)

مع مع بني اسرائيل لما هيطنعوا فيها وفي شرفها وفي عرضها ويقولوا عليها زانية ويقولوا عليها ان هي بغيا. لازم حاجة تصبرها لو اتبعتها قصاد الفتن فربنا قال لها ايه؟ يا مريم اقنطي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين. علشان ربنا يثبت قلبك يا يا مريم - [00:35:17](#)

امر العبادة كل اما الواحد مننا بيلزم جانب العبادة كلما ثبتته الله على الدين شف ربنا بيقول لنا ايه ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واياه؟ ها واشد تثبيتا واشد تثبيتا - [00:35:38](#)

علشان كده سورة ال عمران بتتكلم بصورة قوية جدا جدا على امر آآ على امر العبادة. ربنا سبحانه وتعالى قال لنا ايضاً شأن ال عمران ازاى ثبتوا وربنا رفع من قدرهم بالعبادة - [00:35:57](#)

ربنا رفع قدرهم بالعبادة. الامر الثالث يا شباب لزوم العلماء لزوم العلماء ومجالس العلم لزوم العلماء ومجالس العلم. طول ما احنا مع العلماء ومجالس العلم ان شاء الله ربنا يثبت قلوبنا - [00:36:13](#)

علشان كده ربنا تبارك وتعالى ذكر لنا في السورة اهل العلم كتير جدا في الصورة قال الله سبحانه وتعالى ولتكن منكم امة ها ها يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر - [00:36:31](#)

اولئك هم المفلحون الطائفة اللي هتبدأ تعلم الناس امور دينها. الطائفة اللي تقول للناس ايه الحلال واياه الحرام؟ الطائفة اللي تقول للناس ايه اللي يرضي ربنا؟ واياه اللي يغضب ربنا؟ الزموا اقدامهم - [00:36:47](#)

الزموا اقدامهم والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم الزم اقدام العلماء الزم اقدامهم اتعلم منهم. الشاب النهاردة اللي منكم اتخرج قدم دراسات عليا في الازهر. قدم انك تخش الازهر وتتعلم جوة - [00:37:01](#)

الزم اقدام العلماء. ساعتها ربنا سبحانه وتعالى يوفقك جدا الامر الرابع الامر الرابع التزام القرآن والسنة احفز القرآن مرتبط بشيخ يعلمك القرآن اتعلم سنة النبي صلى الله عليه وسلم كل اما الانسان مننا يكون قريب من نور الوحيين من القرآن والسنة ربنا يثبت قلبه

علشان كده تلاقي في الصورة ربنا سبحانه وتعالى بيقول ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم ها كافرين هو ربنا بيقول ايه؟ وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ها؟ آيات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى - 00:37:57
فقد هدي الى الالتزام بالقرآن والسنة. كل ما هنلتزم اكثر بالقرآن والسنة هتكون النتيجة عصمة من الله سبحانه وتعالى الامر الخامس
الاخوة نبقي مع بعض لان انت لوحدك ضعيف ان وسط اهل الخير قوي - 00:38:17

انا النهاردة ضعيف ايمانيا لوحدي ما بعرفش اعبد ربنا بس لما جيت المسجد واتعرفت على ناس من اهل المسجد من اصحاب الخير
ومن اصحاب الصلاح ربنا وفقني علشان كده جت في سورة ال عمران واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - 00:38:42
ليه يا رب نعتصم اصل النبي يقول لنا الشيطان مع الواحد انت لو لوحدك الشيطان يتمكن منك طب لو وصل الناس انت بقيت قوي
بهم النبي قال لنا فان الذئب لا يأخذ الا من الغنم القاسية. الذئب لو شاف مجموعة من الغنم ماشية مع بعض - 00:39:02
يقدر يخش وسطهم يموت دي ترفسه ودي تضربه قرننها ودي مش عارف تنطحه ودي تعمل فيه ودي تساوي فيه يموت انما يعمل ايه
سنة لحد ما واحدة تبعد عن القطيع كده ويقوم هو رايح عامل ايه - 00:39:21

حتى لو جيتوا بصيتوا كده على القنوات اللي هي متعلقة بالحيوانات او الكلام ده سجل دايم لو مجموع الذئاب عايزين ياكلوا مسلا
مجموعة غنم او مجموعة غزلان بيعملوا ايه لو هم ماشيين قطيع او مجموعة مسلا الحمر الوحشية لو عايزين يعملوا قطيع -
00:39:34

بيعملوا ايه يفرقوهم عن بعض لحد ما واحد يبعد كده يبدأ او يروحوا يجيبوا اللي يبعد كده. الشيطان بيعمل دايم معنا كده احنا في
رمضان ليه قلوبنا قوية على الطاعة؟ صلاة التراويح كلنا موجودين واصحابنا كلنا. الشلة كلها موجودة وانا والانتم بتاعي موجودين
مع بعض. فقلوبنا قوية على الطاعة - 00:39:50
انما لما التراويح بتتقطع في رمضان بتعرف تصلي قيام ليل لوحدك فهمتوا عرفتم ليه ربنا قال في وسط الايات اللي هنقرأها النهاردة
بكرة ان شاء الله. واعتصموا بحبل الله جميعا - 00:40:10

عرفتم ليه؟ الامر السابع السادس الامر السادس ونختم به ان شاء الله الامر السادس انك لازم تعرف حقيقة الدنيا الامر السادس
انك لازم تعرف حقيقة الدنيا الدنيا ما تستاهلش ان احنا - 00:40:22
نسيب ربنا علشانها ولازم في نفس الوقت نتذكر الآخرة لما ربنا قال زين للناس حب الشهوات النساء البنين المقنطرة من الذهب
والفضة ربنا قال لك بعدها يا ابني ده دي كل دي حاجات كده - 00:40:41
انما ربنا قايل ايه؟ قل انبئكم بخير من ذلكم اقول لكم بقى على الحياة الحقيقية قل اؤنبكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها - 00:41:02

وازواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد اربط نفسك دايم بالآخرة يا عمر اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من
تحتها الانهار خالدين فيها. نعم اجر العاملين اربط نفسك دايم بالآخرة - 00:41:18
علق نفسك دايم بالآخرة لو الواحد مننا تذكر دايم الآخرة تذكر الحساب ممكن يعصي تذكر القبر ممكن يعصي تذكر الوقوف بين
أيدين ربنا ممكن يعصي. تذكر الصراط ممكن يعصي لأ - 00:41:37

خدت بالك فتذكر الآخرة علشان كده ربنا ذكر لنا الآخرة دايم في سورة ال ايه؟ في سورة ال عمران كثيرا. نحاول كده نلخص بقى
علشان النهارده واحنا كده بنقرأ سورة عمران كده مع بعض النهاردة في الترويح بيبقى عايشين معها. سورة ال عمران بتتكلم عن ايه؟
ها - 00:41:52

اومال سورة البقرة كانت بتتكلم عن ايه معاوي البناء. سورة ال عمران بتتكلم عن معاوي الهدى. ايه معاوي الهدم اللي ربنا ذكرها في
القرآن؟ الشبهات رائع جدا. يبقى وانا باقرأ كده النهاردة ان شاء الله وانا باقرأ كده زين للناس حب الشهوات من النساء. تقوم قايلة -
00:42:11

نفسك ايه اه فتنة الشهوات اهي فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه. دي فتنة ايه قد كان لكم اية في فئتين التقتا يا ايها الذين امنوا لم تصدون عن سبيل الله. شبهات هيرموا علينا الشبهات - [00:42:32](#)

وان منهم لفريقا يلون السنتهم شبهات شبهات واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. هحل ازاي ربنا، لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. الدعاء الصابرين والصادقين القانطين عبادات يا مريم قنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين - [00:43:05](#)

عبادة شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو مناسبة اهل العلم واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا اخوة ومحبة في الله وصلت كده وصلت بدأنا نفهم عرفتم سورة ال عمران بتتكلم عن ايه - [00:43:45](#)

كل ايات النهاردة لو عشت معه بالمعنى ده يا الله! تحب سورة ال عمران جدا تحب سورة ال عمران جدا. درس بكرة بقى من اقوى دروس السلسلة انه هيبقى متكلم على الجزء الثاني المتكلم عن - [00:44:16](#)

وفتنة الشهوات فتنة الاله؟ الشهوات. هنتكلم بقى عن الصحابة هنتكلم بقى عن الصحابة وبطولاتهم النادرة في غزوة احد وهنتكلم عن احوالهم مع ربنا وهنتكلم عن لطف ربنا بهم وهنتكلم قد ايه الناس دي كانت لها قلوب عالية اوي. الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم ها فزادهم ايمانا - [00:44:32](#)

سورة ال عمران سورة ال عمران وضحت بالنسبة لكم النص الاول منها طيب ان شاء الله باذن الله تبارك وتعالى عايزين كده هاعمل بكرة الصبيان هعمل بكرة الصبيان ان شاء الله - [00:45:03](#)

الاستبيان ده عن مدى تأثير تفسير القرآن لك في صلاة العصر صلاة التراويح عايز اشوف كده فعلا بدأ يآثر بدأت فعلا الايات بدأت تفهم هي دي هنا ليه؟ ودي هنا ليه؟ وليه ربنا وضع الاية دي هنا وما وضعهاش هنا - [00:45:20](#)

وليه ربنا يكرر قصة عيسى هنا؟ الا ليه ربنا ذكر قصة عيسى هنا اه العلم الراسخ العلم الراسخ امال فان حاء فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم - [00:45:35](#)

اليقين اليقين ان مثل عيسى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم. منطق وعقل تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله دقيق الثوابت والرواسخ المتفق عليها بين الجميع - [00:45:59](#)

بقى النهاردة العيش النهاردة مع سورة ال عمران وتعرف قد ايه والله والله يا ولاد والله القرآن دا هو فعلا سعادة لنا بس نرجع له بقى سعادة لنا بس نرجع له بقى هداية لنا. بس نفهمه كده بقى - [00:46:29](#)

مش كده ان شاء الله نكتفي ان شاء الله بهذا القدر. وباذن الله بكرة بقى هيبقى درس سيرة ودرس تفسير. الاتنين مع بعض ان شاء الله. نكتفي ان شاء الله بهذا القدر. وصلى الله على نبينا محمد وعلى - [00:46:47](#)

اله وصحبه وسلم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:47:01](#)